

شرح سبل السلام (72) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

ومن سيئات اعمالنا من يهدم الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:00:00](#)

الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. ويا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم والله - [00:00:20](#)

يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله فخير الهدى هدى محمد صلى عليه وسلم محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. مغفور عن هذه - [00:00:40](#)

الى كما هو معلوم في مادة الفقه وقد انتهينا بالدرس الماضي من الحديث عن باب موعنا الليلة ان شاء الله تعالى مع بداية الحديث عن باب نواكب الوضوء. وقبل ان نبدأ في درسنا الجديد كما تعودنا. نسأل فيما سبق معنا - [00:01:00](#)

فنستعرض بسرعة سويا اه هذا الباب الذي انتهينا منه ونسأل مشروع بالكتاب والسنة والاجماع ولا ينكره الا المبتدعة. مثل الخوارج والشيعة. فمن الدالة من الكتاب والسنة والاجماع على جواز المسح على الخفين؟ هم. الاية - [00:01:30](#)

الاية اللي هي في سورة المائدة وايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراض وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وكل هذه الاية فيها ثلاث قراءات. قراءة بالضم - [00:02:10](#)

وقراء بالفتح. قراءة الضم قراءة ضعيفة شادة. لا يحتج بها ولا يبنى عليها حكم اما آية الجمر فهنا ثابتة متواترة صحيحة. وهي تبين ان ارجلكم معطوفة على رؤوسكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. وقد استدلوا بانها قراءة الجر تدل على - [00:02:30](#)

المسح على الخفين. ولكن قلنا اذا قلنا وارجلكم دليل على المسح. وآ الدالة التي جاءت آ قراءة الفتح تدل على الغسل القدمين. والسنة قد جاءت متواترة كل الاحاديث التي جاءت - [00:03:00](#)

تقف وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم تبين انه كان صلى الله عليه وسلم يغسل قدميه. فقلنا هذا اشكال الان بين قراءة الفتح وهي متواترة صحيحة ستوجب غسل القدمين وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم والحديث التي جاءت تبين ان الاف المرات توضح الرسول صلى الله عليه وسلم وغسل قدميه امام اصحابه ونقلوا لنا ذلك - [00:03:20](#)

لكن كنا حل الاشكال بانه تنصح نمسح على القدمين متى؟ اذا كان اذا كانتا داخل الخفين. اما اذا كان بدون خفين فتغسل. فهنا ينحل الاسكان. انه متى نفع القدمين؟ لما يكونوا ادخلناهم في الخفون - [00:03:40](#)

اما اذا آ كانت القدمين مكشوفتان. طب من السنة على جواز النص على حال كثيرة متواترة حتى قال آ الحسن البصري اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان صلى الله عليه وسلم يمسح. يقول حدثني سبعون من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. اي نعم. آ انهم كانوا ان انه كان صلى الله عليه وسلم يمسح على آ - [00:04:00](#)

والامام احمد قال حتى ان هناك من بعض العلماء كان الامام الطحاوي كاليما الطحاوي آ قال بان ونرى المسح على الخفين ونرى المسح على الخفين في الصف فهو الحذر قالها في ايش؟ في متن العقيدة. حتى نرد على المبتدعة الذين ينكرونها. والاجماع لم ترضى العلماء لم نرى - [00:04:30](#)

بين الصحابة على جواز المسح على يعني هناك اجماع واجماع الصحابة هو اعظم اجماع يعني ما في حد من الصحابة ينكر المسح على القوسين حتى الروايات التي جاءت عن بعض الصحابة ينكر مسح الخفائين. جاءت عنهم روايات اخرى اصح بجواز المسح على

طبيب ادوية الذين يقولون بعدم جواز المسح على الغفير. اللي بيقيموا بعدم جواز المسح على الغفرين. انهم ادلة؟ ثلاثة. مين يذكر لي اياهم؟ تفضل استظلوا بالاية بقراءة الفتح وارجلكم معطوفة على وجوهكم فكما ان الغسل الواجب الوجه - 00:05:20

الواجب غسله كذلك الايه؟ القدمين يجب غسلهما. فقالون هاي الاية تدل على وجوب غسل القدمين. دليل الثاني لا ما عندهم عدول ضعيفة. استظلوا باحاديث لا اه قالوا بان الحديث اللي جاء في المسعى الخفائي منسوخة باية المائدة - 00:05:40

المعدة. الدليل الثالث ان احاديث التعليم التي جاءت عن الصحابة اللي كانوا بيعلموا فيها بعضهم بعض يتوضأ لم يذكر فيها انه صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه ورددنا عليهم بانهم استدلوا بالاية قراءة الفتح - 00:06:00

يجب الغسل قلنا قد تواتر وصح عنه صلى الله عليه وسلم قراءة الايش؟ الجر. فهذه مردود عليهم هذا الدليل. دليل اخر انهم قالوا بان الاحاديث التعليم وتدل على الغسل ما فيها مسح نقول بان هذه دليل على الغسل والرجلين ما فيها مانع يمنع من المسح على الخفين -

00:06:20

وادلة النسخ مردودة عليهم. لان اية المائدة نزلت في غزوة المريسية. والمسح على الخفين كان في غزوة تبوك. ومعروف ان غزوة تبوك جاءت بعد غزوة المواسيع. اذا ادلتهم ايش؟ مردودة وثبت بالقرآن والسنة والاجماع. جواز المسح على الخفين - 00:06:40

او النعلين او الجوربين. او تسأل رجل توضحاً وبعد ما غسل رجله اليمين ادخل فيها الجرايين او الخف. ثم بعد ما يسار

ادخل بيها الخصلة هل هذا ادخال ادخال - 00:07:00

على هذه الحالة صحيح؟ ها؟ لان يجب على الانسان اذا ادخل الجوربين او الخفين او النعلين ان يدخلهم على نارية كاملة. طهارة مائية كاملة. يعني ما ما بجوز للانسان اذا تيمم انه يلبس الخفين - 00:07:30

علما بانه لما لبس الخفين على تيمم لابسهم على ايش؟ على طهارة. انتبه لكن حتى تمشي على الخفين يجب على طهارة مائية كاملة تتوضأ بالماء وبعد الانتهاء من الوضوء نهائياً تلبس الخفين. يجوز لك الان ان تمسح على الخفين - 00:07:50

في الحضر يوم وليلة وفي السفر ثلاثة ايام ولياليهن فجاء العصر خلعت جوابه انا اسأل انت ما تسأل. نقول رجل لبس الخفين على طهارة مائية كاملة. كما قلنا ومسح على خفيه مثلاً مسح على الصبح ومسح عليهم الظهر - 00:08:10

وتوضأ للعصر ومشي على كفيه ومسح على خفيه. وقبل ان يصلي العصر مثلاً سلح جرابينه او نزع الخفين فهو على وضوء نزع الخفين. هل يجوز له ان يصلي؟ هل وضوء فقط - 00:08:50

وضوء فقط ويجوز ان يصلي حتى لو ظل على هذا الوضوء للعشاء يصلي؟ نعم يصلي لو ضل الى ما انتقض وضوءه يصلي. طبيب هل يجوز ان يلبس الخفين مرة ثانية؟ هل يجوز ان يلبس الخفين مرة ثانية ويمشي عليهم؟ ليش - 00:09:10

بطل المسح اه بيخلق الخفين يقتل المسح على الخفين ولا ينتقض الوضوء طبيب لو كنا رجل مسح على خفين وانتقده زور بعد المسح. وانتقض وضوءه بعد المسح. وخلع جرسه يوافقوا على طهارة؟ ليش؟ لانه من الاصل ننتقض وضوءه قبل ما يخلع سواء خلع

الجرابين ولا ما خلع - 00:09:30

طبيب الرجل توضأ الفجر ولبس خفيه او الجوربين وبقي على وضوءه من فجر منطقة وصلى الظهر ونفس الوضوء ها ما توضأ ما انتقض وضوءه وصلى الظهر وبعد صلاة الظهر دخل الرجل الحمام فبال - 00:10:00

طبعاً ثم قال بدل على صلاة العصر فجاء هذا الرجل وتوضأ على صلاة العصر ومسح على خفيه متى تبدأ مدة المسح؟ من وضوء الفجر؟ ام من الحدث بعد صلاة الظهر؟ ام من المسح لصلاة العصر؟ هاي يا اسلام - 00:10:30

من المسح لصلاة العصر. اذا تبتدأ المدة من متى؟ من المسح. اذا الماء لمتى؟ العسل. يعني يبقى ينفع صلاة العصر في اليوم الثاني في اليوم الثاني. طبيب واحد مثلاً مسى عليهم العصر والمغرب والعشاء وبدوش يظل نايم بجواره سلحهم - 00:10:50

ولا واجب عليه يضل يلبسهم؟ واجب؟ طبيب ما في اوامر يأمرنا كان يأمرنا هنا للاستحباب والقرينة قلنا للاجماع والحديث اللي فيه ايه؟ فمن شاء. اه انتبه. بلاش واحد ورطك ويزنقك قبل ما - 00:11:10

نعم هي اوامر. يقول لك اذا يجب عليك انك تنام لابس الجوارب عشان تمشي عليهم. تقول له لا. في اوامر نعم كان يأمرنا صلى الله عليه وسلم. وفي فليمسح فليمسح عمر عليهما لكن هناك دليل الاجماع نقل هذا للاوامر الى الاستحباب وهناك - [00:11:30](#) دليل من شاء الذي تعلق على المشيئة اذا هذا طلب الوجوب الى الاستحباب. طيب هذا الرجل الذي احدث بعد صلاة الظهر وتوضاً ورفع على كفيه لصلاة العصر وبقي لابس خفيه طول الليل - [00:11:50](#)

وجاء وجاء هذا الرجل قبل العصر اليوم الثاني مدته ما انتهت جاء قبل العصر اليوم الثاني توضاً ومشى كفيه ونصلى كفيه. مثلاً نفترض ان هذا الرجل انتهت مدة وهو يصلي العصر. او انتهت مدة المسح. قبل صلاة العصر. لكنه توضاً ونصح على كفيه قبل - [00:12:10](#)

المدة فهل يجوز له ان يصلي صلاة العصر؟ قول يا ابو ظادر يجوز ولو بقي على وضوءه يجوز يصلي المغرب والعشاء مدة انتهت لكنه الذي يمنع منه ان يتوضاً وينفخ على خفيه لكن يبقى الوضوء ايش؟ سؤال المفعول. اي نعم - [00:12:40](#) ما شاء الله عليكم. طب بالنسبة لغسل القدمين اول مسح على القدمين واحد جدو يتوضاً ينفع على على جرابينه ولا يرثي القدمين ايها افضل؟ ها اه انه ما تكلف اللسان ضد حاله. يعني جماعة قالوا غسل القدمين هو الافضل - [00:13:00](#)

يعني لازم الانسان وهذا طبعا كثير من الناس الان يشوفك تنسى على جواربك يقول لك يا عمي على ايش انت يعني خايف؟ الجو حار وكذا اصلح جرابينك وغسل رجلك افضل واحسن. وقالوا بان الاصل هو غسل القدمين. فافتح درابيك واغسل قدميك. جماعة قالوا لا مسح على الجوارب افضل من - [00:13:30](#)

على طهارة مخالفة لاهل البدع والاهواء. جماعة قالوا بالتفصيل كما ذكر ابن القيم في زاد المعاد. فقال الانسان ما يتكلف ضد حاله اذا توضأت وانت لابس خفيك على طهارة امسح. واذا توضأت ورجلك ما عليها خفين. وهذا هو الصحيح وهذا هو - [00:13:50](#) مزبوط وهذا والاولى والافضل وهذا هو فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا هو ما يطلبه منا الاسلام لان ديننا ما في حرج لان ديننا ما في حرج اما انك تتكلم عند الوضوء انك تلبس الخرفان عشان تمسح عليهم. او تتكلف مثلاً انك انت لازم تمسح على على اخو السيف ولو كانوا - [00:14:10](#)

لا تتكلف ان كنت لابسهم على طهارة انسى عليهم اذا كانوا ما فيها جرابين او خفين غسل رجلك. اذا المسألة ما فيها افضلية افضلية ما هو عدم التخلف؟ ايه؟ ليس الخوفين ما يحتاجوا نية. نفس الخفين ما يحتاجوا نية. مثلاً لو انك توضأت - [00:14:30](#) ولسه جرابينك على طهارة. قل صلاة الظهر مثلاً اذن الظهر وانت في عملك. قمت تتوضاً. وانت متذكر انك لبست الجوارب على طهارة يجوز لك ان تمسح على الامام ولو كنت مش ناوي بصلاة الفجر لتمشي عليهم. فالمسح على القوسين لا يحتاج الى نية. مفهوم - [00:14:50](#)

امي تتأكد انك لبست التخمين على ايش؟ على طهارة الحكم المسح على الخف او الجورب المخرق. يعني جورب فيه ثلاثين خزج مثلاً يجوز المسح عليها؟ دور فيما فيه سواء كانت سليمة او خفيفة او خميطة او ثقيلة او من قماش او من صوف او من نايلون مخزقة مخزقة غير مخزقة كله يجوز ايش؟ يجوز ان تمسح - [00:15:10](#)

عليها لكن بعض العلماء قال يشتري يعني يستحب ان تكون خميطة ويستحب تكون كذا يستحب يقول يستحب اما كحكم شرعي هذا شيء ثاني كحكم شرعي نقول ما في دليل فقط يشترط في المسح على الغفران الا انك تلبسهم على طهارة. هذا هو الشرط الوحيد اللي عليه دليل. اما غير هذا الشرط ما في - [00:16:00](#)

واللي بقول مثلاً لازم يكونوا كذا ولازم يكونوا كذا يجيب ايش؟ لكن واحد مثلاً جاب قرايين ابنه الصغير رجله اجوا لغاية نص ساعة نص قدمه. ثلاثين هذه يجوز ينسى عليها لانه بيقول لك مش انت قلت جرابين وخلص يعني - [00:16:20](#)

كل جرابين او واحد مثلاً لبس جرابين ولا ايه القرايين من نصين من قدام مقطوع. بس لبس الجرابين ولا هي صارت فوق الكعبين. يعني الكعبة ما عليه شيء يعني بما هو معقول بما يسمى انك لابس جرابيل. اما تحط جرابين في تحط رجلك في النعل ومبين ان النعل - [00:16:40](#)

اما من جوا الكندرة ما في ولا اشي. بتقول امسح عليهم؟ لا. لا بد ان تراعي ذلك. ليش؟ لان مسمى الخف. ومسمى النعل ومسمى

الجورب يطلق على ما هو اه في العرف بيننا وما تفيده اللغة. مثل ما قلنا اه في اناء احدكم - 00:17:00

الهي احدكم يعني اذا بلغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا يدهن بالتراب. احدكم قلنا من لغتنا اناء احدنا اللي هو الاناء يستعمله الانسان باستمرار. اما اذا ولغ الكلب مثلا في اه الخزان اللي فوق هذا تاع هذا ما يسمى اناء. شوف في واحد بيحمل خزان اللي فوق

الدار ويشرب منه كله - 00:17:20

اللغة والعرف ينفي ذلك. اذا اذا ولغ الكلب في هذا الخزان الكبير نقول حكمه مثل حكم المياه الثانية اذا تغير تمجد واذا ما تغير فهو طائق. اما اذا ولغ في اناء احدكم مثل تشرب فيه الكاسة الصحن او كذا فهذا يغسل سبع مرات احداهن من ايش - 00:17:40

بالتراب. نعم. ما في عليها دليل. ليش لاني لو كنا واحد لابس زراييل مثلا و نص رجله من تحت بدلا مبينة. هاي ما غطى كل محل

الفرض. يجوز له يمسح - 00:18:00

اذا نصرت هذا من الاستحباب لكن ما عليه دليل وقالوا لانه مسمى القدس لازم يغطي محل الايش؟ محل الغسل كلها ادلة اجتهادية ما

عليها دليل يعتمد عليه وان كان من الاولى والافضل. فالرجل رجل - 00:18:20

كل رجل فيها جوربين وعلى طهارة. ثم في صلاة الفجر ومسح على صلاة الظهر. اذا في صلاة العصر شاف الجو حار. فسرح من كل

رجل زورب. يضل لابس ايش؟ دورب - 00:18:40

هل يجوز له ان يتم مسح المدة على الجورب الاسفل؟ قل يا وليد. يجوز. يجوز. ليش؟ لانه عادي عادي او الشيخ وليد بيحكي عادي

يعني قصده يقول انه ما في الحكم. يبقى منطبق عليه انه ادخلهم طائرتين. الجورب يعني لو سألناهم - 00:19:00

الجورب اللي بقي اسفل هذا. هل اتقن قدميه فيما طاهرتين؟ نقول نعم. لكن لو كان العكس. لبس دورة بواحد الصبح. وبعدين عليه الظهر شايف الجو برد مسح لبس جورب اخر اخمل. صاروا جوربين. هل يجوز له ان يمسح الجورب الثاني لادخله بعد المسح ويكمل

المدة - 00:19:20

ما يجوز ليه؟ لانه لو قلنا الان هو بدخل الجوربين الجداد هل ادخلهما على طهارة مائية كاملة؟ الجواب لا. اهو المفهوم درسنا البسيط

السهل اليوم اه باب الباب السادس وهو باب نواقض الوضوء باب نواب - 00:19:40

الوضوء. لا ما بنشرح الاول وبعدين ان شاء الله مسألة سهلة واحدة فقط هي. وبعدين بنقي لكم ان شاء الله تفضل تفضل. نعم. والله

هذه مسألة كان لازم نسأل فيها لكن انا اقول - 00:20:00

الله اعلم مثلها مثل الصلاة. مثلها مثل الصلاة. يعني مسحت على خفيك وانت مقيم وسافرت فيصير حكمها ايش؟ حكم تسافر مثل

الصلاة. واذا كنت مسحت وانت مسافر. وصرت مقيم فسير ايش حكمها؟ حكم المقيم. مثل الصلاة تماما - 00:20:20

انك اذا صليت وانت مسافر خلف امام مقيم تصلي صلاة مقيم. واذا صليت وحدك ايش؟ تقسم صلاة مسافر. اما اذا كنت مسافر اقامت

خلاص صرت مقيم واذا كنت مقيم وسافرت صرت مسافر وهكذا لكن المدة تحسب المدة - 00:20:40

من متى؟ نقول اذا كان الانسان مسح على كفيه. اه ثم في منتصف النهار سافر. فنقول يتم على الخفين للمسافر يا مسافر مسح ونص

يومه سافر كمل عليهم ايش؟ لا مسح مسافر لانك الان ينطبق عليك انك - 00:21:00

وصلت الى بلدك طبعي الان صرت ايش؟ مقيم صرت مقيم اي نعم بالنسبة فهذا الباب نواقض الوضوء الشيخ ابن حجر آ الله

يحفظه ويرحمه كان لازم يجيب حديث النوم حديث النوم ناقض الوضوء ورا بعض. لكنه جاب لنا الحديث الاول اللي معه كتاب او

بلوغ المرام. المهم انك تعرف - 00:21:20

الاول حديث انس ابن مالك هذا جاء في اه النوم. يعني احاديثنا اليوم في مسألة واحدة وهي ايش؟ النوم ينقض الوضوء ولا تنقض

الوضوء. فالشيخ رحمه الله جاء بالحديث الاول حديث انس عن النوم. قال كان اصحاب رسول الله لا تكتب. كان اصحاب رسول الله -

00:21:50

صلى الله عليه وسلم على عهده ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم. يعني بيناموا لما روسهم يتساوي هيك. ثم يصلون ولا

يتوضأون. وبعدين جاب حديث رقم خمستاش. رقم خمستاش يقول وعن معاوية - [00:22:10](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين وكاء السهم. فاذا فاذا نامت العينان استطلقت الوكاء استطلق الوكاء. ورقم ستطعشر

ايضا قال وزاد ومن نام فليتوضأ. وهذه الزيادة في هذا الحديث عند ابي داود من حديث - [00:22:30](#)

علي دون قوله استطلق الوكاء. وفي كلا الاسنادين ضعف. ايضا الحديث رقم سبعتاش يقول ابن حجر لابي داود ايضا عن ابن عباس

رضي الله عنهما مرفوعا انما الوضوء على من نام مضطجعا وفي اسناده ضعف ايضا. اذا جاب كم حديث في النوم - [00:22:50](#)

اربعة كان المفروض يجيبهم ايه؟ وراء بعض حتى نتكلم عن المسألة. حتى اه الذين يشرحون الكتاب يقولون وكان يجب على

المصنف ان يضع الاحاديث الاربعة ايش؟ متتالية لكن مو حطهم هيك هو رجل فقيه ورجل حافظ الها الها علة - [00:23:10](#)

والى حكمة من وضعه. ولذلك ما يتجرأ واحد من شارح من سارح الكتاب ان هو يصنف الكتاب لغ المرام مثلا ويحط الاحاديث مرتبة؟

لا تبقى كما هي لكن يأتي بالشرح والتعليق يعلق بما شاء. اما يغير ويبدل في وضع المصنف فمن الامانة العلمية ايش؟ لا يجوز -

[00:23:30](#)

احنا طبعا في شرحنا جمعنا الاربع احاديث مع بعض. بعدين نتكلم عن المسألة الفقهية التي ايش؟ التي فيها حتى يكون انتم على بيئة

يعني الاحاديث الاربعة جاءت معنا في المسألة اللي هي مسألة اليوم. هنا يقول ان الرجل باب نواقض الوضوء نواقض جمع ايه -

[00:23:50](#)

ناقض والناقد هو الذي ايش؟ يفسد الوضوء الانسان من حدث او غيره. يعني انتقض وضوءه يعني فسد ايه؟ فسد وضوءه. وهناك

نواقض للوضوء. لا يجوز ابدا لاي انسان مهما كان ان يقول لانسان متوضئ انتقض وضوءك بدون - [00:24:10](#)

نزل واحد صايم لا يجوز لك ان تقول له انت مفطر الا بدليل. كذلك واحد متوضي ما تقول له انتقض الوضوء الا بدليل اما تقول لواحد

انتقدوا دورك ما في دليل صحيح لا واحد بقى تلاقي واحد يقول لك والله يا شيخ انا متوضي وانجرح انتقض وضوئي -

[00:24:30](#)

ما في دليل يقول الانسان اذا سال دمه تقوم تاخذه بل العكس الصحابة كانوا في المعركة تسيل دمايمهم وتقطع ايديهم ومع ذلك ايش؟

كانوا يصلون عمر بن الخطاب وهو يصلي بالناس وطعنوا المجوسي وشال دمه وكمل الصلاة بالناس وهو مطعون ودمه يسير. فلو كان

سيلان الدم من الجسد - [00:24:50](#)

الوضوء ان العلاج بين ذلك. اذا نقول مثلا واحد نزل آآ ارعف مثلا نزل آآ الدم من فمه من انفه. هل انتقض وضوءه؟ وان كان لما تبحث

في الكتب تجد معظم هذه الامور كلها وراءها احاديث ضعيفة. ولذلك الشيخ الالباني حفظه الله لما كتب سلسلة الاحاديث الضعيفة -

[00:25:10](#)

اذا واسرها السيء على الامة فعلا كل ما تدور في قولي قاعدين العوام بسووه ينتشر بين الناس متمسكين بيه تجد اله اصل ايش؟

حديقة ولذلك الذين وضعوا الاحاديث الضعيفة اساءوا للامة لكن رحمة الله عز وجل الذي وعد ان يحفظ هذا الدين سخر من العلماء -

[00:25:30](#)

الذين كشفوا لنا عن ايش؟ عن هذه الاحاديث الضعيفة المنكرة. والحمد لله الان ما في طالب علم صغير او كبير الا تجده باستطاعته

عنده الكتب الاحاديث التي فيها الصحيح والضعيف. ويستطيع في اي لحظة انه يسأل العلماء او انه يبحث الكتب فيتيبين له هذا

وحديث صحيح او هذا حديث - [00:25:50](#)

ضعيف نقول هذه الاحاديث الاربعة تتكلم عن مسألة وهي النوم هل ينقض وضوء ام لا؟ ولكن قبل ان نبدأ في المسألة نستعرض

الاحاديث الاربعة. الحديث الاول وهذا حنكته ان شاء الله. الحديث الاول - [00:26:10](#)

حديث انس ابن مالك صحيح صحيح موجود في كتب الصحاح في مسلم وفي صحيح ابي داود وآآ الترمذي. اما الحديث

خمستاش وستاش جاءهم بهذه الصيغة مضاعفة ابن حجر. لكن جاءوا في رواء الغليل وصححها الشيخ الالباني. وجاءوا - [00:26:30](#)

في صحيح ابي داود العينان وكاء السهم فمن نام فليتوضأ وهذا بهذه الصيغة بهذا اللفظ صحيح. اذا حديث انس الاول صحيح

في مسلم. الحديث الخمسطعش والسطاعش بهذه الصيغة قالوا فيهم ضعف. اما بصيغة العينان وكاء السهم فمن نام فليتوضاً بهذه بهذا اللفظ صحيح - [00:26:50](#)

اما الحديث الرابع اللي هو اللي الانسان آا انما الوضوء على من نام مضطجعا هذا ضعيف. هذا ضعيف وحنبه لكم اياه ان شاء الله المهم خليك معي الان في هذه المسألة الفقهية الوحيدة وهي النوم. هل النوم ينقض الوضوء؟ ام لا ينقض؟ تقرأ في - [00:27:20](#) كتب معركة بين العلماء. معركة الامام النووي في صالح صحيح مسلم ذكر تمن اقوال. ثمن سؤال في انهم ينقضوا ولا ما ينقض؟ ينقض ولا ما ينقض؟ تابعه في ذلك تابع الامام النووي في ذلك - [00:27:40](#) احد سبل السلام اللي شرح سبل السلام اللي هو الصنعاني. فذكر الثمان اقوال موجودين عندك في الكتاب. والشوكاني ايضا بناء الاوتار ذكر التمن اقوال. لكن اذا نظرت لفتح الباري وفي بعض الكتب مثل المحلل ابن حزم تجد الاقوال اكثر من ثمانية - [00:28:00](#)

لما بالاقوال شوية مثل ما سويانا بنقدر نخلوهم ايش؟ ثلاث اقوال. بنقدر نخلوه ثلاثة. وفي ناس خمسة وفي ناس خلهم ستة احنا ظلينا يعني نصفي فيهم لما خلينا لكم اياهم ثلاث اقوال بكفيكم ولا خلوهم ثمانية؟ بتقرأ ثمانية ها - [00:28:20](#) اخرع الثمانية اه بتقرأ عجب. جماعة يقولوا اذا بتنام وانت راکع وساجد ما ينتقض وضوءك يرد عنهم قول ذلك يقول لك لا. اذا بتنام في اي حالة الا بالركوع والسجود ما ينتقض زورك - [00:28:40](#)

الجماعة قالوا مثل الشافعية اذا انك مكن مقعدتك من الارض ما ينتقض الوضوء. اذا غير ممكن مقعدتك على الارض اذا انتقض الوضوء معركة فاحنا اختصرناهم تلت اقوال. القول الاول قالوا لا النوم لا ينقض الوضوء اطلاقا. يعني نام زي ما بدك - [00:29:00](#) وصلي زي ما بدك. هذا في طرف. قال النوم لا لا ينقض الوضوء مطلقا. طبعا في المقابل قالوا لهم ايش؟ النوم ينقض الوضوء مطلقا. اه هذول راسين. واحد قال انهم لا ينقض الوضوء - [00:29:20](#)

بجميع احوال قليل كثير مضطجع قاعد قايم بتصلي غير بتصلي ايا كان شكلك النوم لا ينقض الوضوء مطلقا قال لهم لا في احاديث بترد عليكم. النوم ينقض الوضوء مطلقا. لو تعمل ايه؟ خلاص بينتقد الوضوء. وجماعة اللي هم القسم - [00:29:40](#)

اذ قالوا بالتفصيل قالوا بالتفصيل. خلينا مع الفريق الاول نشوفهم ادلتهم. الذين قالوا ان النوم لا ينقض الوضوء مطلقا اول دليل عندهم اللي هو حديث الباب. حديث الباب اللي هو حديث انس. كان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ينتظرون - [00:30:00](#) ها حتى تخفق رؤوسهم. يعني ينام لما تسوي هيك. ثم يقوم يصلون ولا يتوضؤون. فقال لك هاي دليل وحديث اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم شافهم واقرههم على ذلك وكانوا - [00:30:20](#)

في روايات الحديث قال بانهم كادت كانت تخفق رؤوسهم. وقالوا كنا نسمع لهم بسيطا يعني مضطجع. يلا الصلاة. فقالوا معي ولو كان هذا انهم ينقضوا الوضوء على الفريق هذا. هو لو كان النوم ينقض الوضوء لاوحى الله الى نبيه ان اصحابك نايمين وصلوا بدون وضوء. مثل ما اوحى اليه وهو يصلي ان نعله - [00:30:40](#)

فقال لو كان الصحابة كلهم بيقوموا صلوا بدون وضوء نفع عمله على نقض الوضوء لاوحى الله الى نبيه ان اصحابه فما اوحى اليه واقرههم الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا معناها هذا دليل على ان النوم مطلقا فلا ينقض الوضوء - [00:31:10](#) دليل اخر ابن عباس لا يذكر لنا في حديث طويل وهو صغير يقول خلف الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال كنت عن شماله فاخذني من خلفي ووضعي عن يمينه. يقول وانا اصلي كلما اغفيت - [00:31:30](#)

اخذ صلى الله عليه وسلم بشحمة اذنه. ليش؟ عشان يصحيه. يقول كلما اخفيت والراجل بيصلي خلف الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم واقف في الصلاة شحمة اذنه حتى يوقظه فقالوا ما هذا دليل لو كان وضوءه - [00:31:50](#) النوم والرسول صلى الله عليه وسلم قال روح توضحاً هذا دليل حديث اخر لابن عباس يقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم قام يصلي من الليل ثم نام حتى سمعت وطيته يعني صوته طلع وقام فصلى ان يتوضاً - [00:32:10](#) وقال فصلى ولم يتوضاً. هذه ادلة كلها عندهم قالوا بان النوم ايش؟ اطلاقا لا ينقض الوضوء. مهما كان سواء ممكن مقعدته من الارض

سواء مضطجع سواء قائم قاعد. اصلي بدون صلاة النوم ما ينقض الوضوء. طبعاً الفريق - [00:32:30](#)

الثاني القول الثاني قالوا ايش؟ النوم ينقض الوضوء مطلقاً. شوف العكس سبحانه الله. البعض في احاديث تقول لان النوم ينقض واحاديث يقول لا ينقض. الفراخ الاول اخدوا الحديث اللي بتقول لا ينقض مطلقاً وقالوا بها. فذاك الثاني قالوا لا النوم ينقض الوضوء مطلقاً - [00:32:50](#)

مجرد ما تنام سواء كان قليل او كثير قائم او قاعد. مجرد ما نمت او نعست انتقضوا دورك بدك تتوضأ. فاعتبروا ان النوم نفسه هو ايش هو حدث مجرد ما تنام انتقل الوضوء. ايش ادلتهم؟ صدق معنا مين يجيبه؟ احسنت. حديث صفوان اللي سبق معنا يقول - [00:33:10](#)

اذا كنا كنا اذا كنا مع رسول الله في سفر فامرنا ان نمشي على خفافنا الى ان قال ولكن من بول وظائط ونوم. يعني من بول وغائط ونوم لا ننزع لايش؟ الغزاء. فقالوا قرن بين البول - [00:33:30](#)

غائط ومجمع على انهما ينقضان الوضوء. النوم اذا دليل على ان النوم او النوم ينقض الوضوء حديث ابو صفوان اذا في الان حديث صحيح يعارض الفريق الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يبين بان النوم - [00:33:50](#)

ايا كان ينقض الوضوء. ولكن من غاية وبول ونوم. فكارن بين الغائط والبول والغائط قول مجمع على انهما ايش؟ وضوء. والنوم اذا هذا خرج بين الرسول صلى الله عليه وسلم اذا معناه وهذه من الفوائد اللي اخذناها في حديث صفوان - [00:34:10](#)
بان النوم ينقض الايش؟ ينقض الوضوء. هاي دليل. دليل اخر قالوا اللي سمعته الان. العينان وكاء فمن نام فليتوضأ. هيصوم النوم فليتوضأ. ومعنى الوقاء هو الحبل. اللي يربطوا به الخريطة. عارفين - [00:34:30](#)

خريطة اخوان يعني. القردة هذا الوقاء معناه الحبل اللي برود به الخريطة او القرية عشان ما تنزلش في المية او الحد فقالوا والسهم اسم من اسماء الدبر. اسم من اسماء دبر الانسان. فقال العيناء وكاء الساء يعني العينان - [00:34:50](#)
بمثابة الحبل اللي يربط به الانسان دبرهول. فطول ما الانسان صاحي طوله ماسك حاله. ومحافظ على وضوءه. اذا امة المجاهد مثل الخريطة تماماً ولذلك يقول من الاداب من الاداب انك لا تنام - [00:35:10](#)

جالسين ولا تجلس بين نايمين كيف بيعلمونا واحنا صغار بالادب انك ما تنام جالسين صح؟ يعني الناس قاعدين وانت تنام بينهم؟ لا من الادب لا. ولا تجلس بين الناس نايمين. لانك اذا بتنام - [00:35:30](#)
والناس جالسين تسمعهم ما لا يحبون. واذا بتجلس بالناس نايمين تسمع منهم ما لا تحب. ليش؟ لان البكاء العين بكاء السهم فالمفهوم الان؟ اه فقالوا فمن نام فليتوضأ. اذا القول الاول ادلته صحيحة - [00:35:50](#)

والقول الثاني الذين قالوا بان النوم ينقض مطلقاً ادلته صحيحة. القول الثالث هو الذين قالوا بالتفصيل وهو القول الراجح والصواب جماعة طبيين تابعين القول الثالث قال بندق ده الادلة الفريقين. وبنقول اذا كان النوم شديد - [00:36:10](#)
حتى ان اللي نام ما هو داري بمن حوله. ولا داري بما يحدث حوله. ولو انتقض وضوءه ما هو دار. يعني لو صحته قلت له يا عم انت انتخب موضوعك. انت خرج منك ريح يقول لك لا والله ماني داري. هذا نوم يعني سلم الامام بالمرّة ما نشعر بمنحى. اما اذا - [00:36:30](#)

النوم خفيف يعني نام الانسان نعلان وشاعر من حوله حتى هناك من الناس بتلاقيه نعلان وربما شخص ولكن مشاعر من حوله. منتبه تماماً انه مخرج من الخيل اذا كان النوم خفيف لا ينقض الوضوء وتحمل الاحاديث التي جاءت في عدم نقض النوم للوضوء اللي هي الفريق الاول - [00:36:50](#)

اذا ما كان النوم شديد. واستغرق الانسان في نومه فهذا ينتقض وضوءه. وتحمل عليه الاحاديث التي جاءت بان النوم. ينقض الوضوء. وهنا هذا ما يقدر الواحد الان يعترض علينا اذا قال لا هاي حديد هاي حديد هاي حديث ينقض نقول له هذا يحمل على النوم المستغرق اذا قال هذا حديث يدل على ان - [00:37:20](#)

لا ينقض نقول هذا يعمل على الحديث. على الخفيف اللي هو النعاس. الشيخ حفظه الله قال يعني خروجها من هذا الخلاف نقدر نقول

ايش؟ نعاس ونوم. النوم يطلق على الانسان اذا غاب عن الوجود - 00:37:40

النوم اللي هو شبه الميت. النوم اللي هو شبه الميت. مرات في ناس وهم نايمين بيقوم من النوم. زي اسلام ابني يقوم من النوم ويرفع الغرفة اللي هو فيها. وربما يفتح الباب. وهو نايم ويطلع للمسجد هذا - 00:38:00

وينزل مرة ثانية ويحط حاله تحت نام ونام وهو مش داري انه هو فعل كل هذا. وهذي بتحصل من كثير من المؤذنين مراته نسمع الساعة واحدة هو اللي بيأذن المؤذن. فنلحقوا شو نسوي؟ قال والله كنت احلم - 00:38:20

فهذا كل هذا تصرفه قام من النوم وخرج من الغرفة وفتح المسجد وطاغوه وهو لا يدري اننا ان هو يفعل كل هذا نايم وهو نايم اي نعم مع انه يتحرك - 00:38:40

لكن الرجل نايم عقله غير حاضر. ومرات واحد بقول نعسان وبشخور وبينفخ وطالع له صوت لكنه شاعر بمن حوله من حوله. اذا نقول بان هذا النوم الثقيل المستغرق صاحبه فيه اللي يشعر بمن حوله الا لو خرج منه شيء لا يدري. هذا النوم هو الذي - 00:38:50

انقض الضوء على صاحبه ان يتوضأ. على صاحبه ان يتوضأ. اما اذا كان انه خفيف والانسان يدري بمن حوله فهذا نوم خفيف لا ينقض الضوء. لكن افرض واحد من حضراتكم - 00:39:10

الان وهو قاعد شوية مغمض وشوية بفتح شوية كذا فهو يسأل نفسه مثلاً يعني لما كان يغمض لما كان يغمض ويروح عنه شوية اه متأكد مية في المية لو استحلفناه يمين. قلنا له تحلف يمين انك متأكد ان ما خرج منك ريح. ان قال اه والله مش متأكد نقول لا قطط

- 00:39:20

اذا قال لا متأكد واحلف يمين ما طلع مني شيء لاني انا قاعد بحالي نقول له لا تتوضأ لان وضوءك ايش؟ وضوءك صحيح. واضح؟ طيب في دليل القائل القول الثالث احسنت جمع كل حديث البعضيّات ادلتهم هي - 00:39:40

الجمع بين حديث الباب. لان حديث الباب فيها تعارض الان. في احاديث قوارض بانه ما ينتقد اي كانوا يشهرون ولا يقومون يصلون ولا يتوضأون. واحاديث يقول من نام فليتوضأ. وفي حديث صفوان الا من غاية وبول ونوم. فهذه ادلة تدل على - 00:40:00

وادلة تدل على انه لا ينقض. الجمع بينهما نقول اذا كان نوم اسمه نوم يعني ايه؟ اللي يغيب الانسان عن ما حوله تنقض الضوء. واذا كان نعاس يشعر الانسان بمن حوله فهذا لا ينقض ايش؟ الضوء. في حد عنده استفسار؟ طبعا الان في اقوال الشافعية قالوا -

00:40:20

اذا بتنام حتى لو بالشيخاخور لو انا بتنام وبتحلم لكن نمكن مقعدتك من الارض ما لم تاخذ زورا. نقول هذا كله اقوال تتضارب. ما في هناك اقوال جمعت كل الادلة الا الاقوال اللي ذكرت لكم اياها. جماعة قالوا بعدهم النقد مطلقا. جماعة قالوا ينقض مطلقا. القول

بالتفصيل جمع بين الادلة وفرقوا بين - 00:40:40

النوم والنعاس فنأخذ الى النوم الكثير والنوم القليل. ها نعم احنا مش كل الناس لا لا مش العام بالعكس في واحد مثلا زي اخوك ابو فاضل بيشرح بيقول لك انا ايش اخبرت - 00:41:00

انا عارف انه مش اخوه صح ولا لا؟ لما بيطلع صوته بيعرف انه طالع صوته. انا احيانا لما بنام وبطلع لي صوت لما بصحى بقول كثير او قليل اما اذا نايم نوم اللي هو النوم احنا نتكلم الان على ان انسان جالس ونام مثل - 00:41:30

ينتظروا العشاء هذه. اما اذا واحد مثلا حاطط حاله على التخت ومغطي حاله الضوء ضاع الوقت من الله يسامحكم. الصحابي كان نعم. لا لا ممكن كان قاعد بعيد مثلا ما سمع الصوت. كنت قاعد بعيد تحمّل هيك لازم تحمّل - 00:41:50

يعني ما هناك غير انك تحمله على ذلك. يعني ما في سماعات ممكن كان قاعد في جنب المسجد وما سمع مكان. وكانوا يقيموا الصلاة ما يرفعوا صوتهم مثل الاذان ستة باب نواقض الضوء. اتفضل. باب نواقض الضوء - 00:42:17

ليست على النواقض جمع ناقض. النواقض جمع ناقض وهو ما ينقض وضوء الانسان كمناقض وهو ما ينقض وضوء الانسان من الاحداث من الاحداث طبعا عشان الوقت يكفي تكتب الحديث الاول - 00:42:37

خمسطعش وسطعش سبطعش اه واحد وخمستاش وستاش سبتعش. اكتب من اول السطر. بالنسبة لحديث انس رقم واحد بالنسبة

اكتب بالنسبة لحديث انس رقم واحد صحيح صحيح انظر صحيح مسلم رقم - 00:43:07

صحيح مسلم رقم ثلاثمئة ستة وسبعين. رقم ثلاثمئة وستة وسبعين. وانظر صحيح ابي داود رقم مئة اربعة وتمانين. صحيح ابي

داود رقم مئة اربعة وتمانين اما بالنسبة للحديثين رقم خمستاش ستاش اما بالنسبة للحديثين - 00:43:37

رقم خمستاش وستاش صح عن علي ابن ابي طالب بالافضل صحة عن علي ابن ابي طالب بالافضل العيني فمن نام فليتوضأ. العين

وكاء السهل. فمن نام فليتوضأ الساحة الف لام سين وهاء وهاء. بس اعطي شدة على السين. السه - 00:44:07

فمن نام فليتوضأ العين فمن نام فليتوضأ. انظر ارواء الغليل رقم مئة وثلاثطعش انظر ارواء الغليل رقم مئة وثلاثطعش ارواح الغليل. اه

تسع مجلدات للشيخ الالباني حفظه الله ارواء الغليل كتاب مجلى ما تعرفوش - 00:44:47

في احاديث منار السبيل. منار السبيل كتاب فقهي حنبلي. فرحنا زمان هذا محرج فيه الشيخ الالباني احاديث تسع مجلدات. كلام

طيب. هذا الحديث صحيح بارواء القليل برقم مئة وثلاثطعش. اما بالنسبة للحديث - 00:45:17

سبعستاش اما بالنسبة للحديث رقم سبعستاش فهو ضعيف. فهو ضعيف انظر ضعيف ابي داود رقم اربعة وثلاثين. انظر ضعيف. ابو

داود رقم اربعة وثلاثين. عنوان المسألة الفقهية في هذه الاحاديث هي - 00:45:37

احنا قلنا مئة مسألة واحدة يتيمة. المسألة الفقهية هي المسألة الفقهية هي هل النوم ينقض وضوء ام لا؟ هل النوم ينقض الوضوء ام لا

للعلماء في هذه المسألة اقوال. للعلماء في هذه المسألة اقوال - 00:46:07

القول الاول قالوا القول الاول قالوا النوم لا ينقض الوضوء مطلقا النوم لا ينقض الوضوء مطلقا. دليل دليلهم واحد حديث انس وهو

حديث الباب. بالفاظه بالفاظه. هو اتنين عن انس رضي الله عنه قال الحديث الثاني برضو عن انس عن انس رضي الله عنه قال -

00:46:37

اقيمت صلاة العشاء. قال اقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال اللي كان يسأل الاخ كان يسأل ان الرجل طلب من

الرسول صلى الله عليه وسلم حاجته بعد ما اقيمت الصلاة. هيا الحديث يقول اقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا - 00:47:27

رسول الله ان لي حاجة ان لي حاجة فقال يناديه فقام يناديه حتى نعس القوم. حتى نعس القوم او بعض القوم او بعض القوم. صح يا

عم الشيخ كتب على اللغة؟ بعض. بعضهم. طيب - 00:47:57

حتى يعني بعض القوم ثم صلى بهم ثم صلى بهم ولم يذكروا وضوءا يعني ما احد يتوضأ ولم يذكروا وضوءا حتى نعس القوم او

بعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكروا وضوءا. ولم يذكروا وضوءا يعني ما حد اتوضأ. وهذا صحيح مسلم اكتب في صحيح مسلم -

00:48:27

وصحيح ابي داود رقم مئة سبعة وتمانين. صحيح مسلم وصحيح ابي داود رقم مئة وسبعة وتمانين. لا لا في صحيح مسلم. وبعدين

في صحيح ابو داود هذا الرقم في صحيح مسلم لحالها. وفي صحيح ابي داود رقم مئة سبعة وتمانين. دليلهم الثالث - 00:48:57

عن ابن عباس حديث ابن عباس الثالث حديث ابن عباس حديث ابن عباس في صحيح مسلم في قصة صلواته

مع النبي صلى الله عليه وسلم. في قصة صلواته مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:25

وفيه قول ابن عباس وفيه قول ابن عباس رضي الله عنهما افتح زرار فاذا اغفيت فاذا اغفيت اخذ رسول الله صلى الله

عليه وسلم بشحمة اذنيه. اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:55

بشحمة اذني يعني يوقظه. يعني يوقظه. لانه والرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين العيد الرابع حديث ابن عباس

رضي الله عنهما في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام نام - 00:50:25

يعني بعد قيام الليل نام بين شحطتين هيك اكتب يعني بعد قيام الليل. حتى سمعت غطيته حتى سمعت رضيته. ثم قام فصلى ولم

يتوضأ. اعطيته ثم قام فصلى ولم يتوضأ. الخلاصة. القول الثاني. القول الثاني - 00:50:55

قالوا انهم ينقض الوضوء مطلقا. النوم ينقض الوضوء مطلقا ده منهم دليلهم واحد حديث صفوان ابن عفان حديث خسران ابن عفان

رضي الله عنه اخوان حديث العين وكاء السهم. فمن نام فليتوضأ. العين نكاء السهم. فمن نام فليتوضأ - 00:51:25

القول الثالث قالوا بالتفصيل قالوا بالتفصيل اكتب قالوا من نام نوما مستغرقا مستغرقا قالوا من نام نوما مستغرقا لا يشعر
بمن حوله من نام نوما مستغرقا لا يشعر بمن حوله ولم يبق معه ادراك - [00:52:05](#)
ولم يبق معه ادراك فهذا ينتقض وضوءه ويحمل حديث صفوان على هذه الصفة يحمل حديث صفوان على هذه الصفة. ان المقصود
فيه النوم الشديد. ومن نام نوما دون ذلك اي نعس - [00:52:45](#)
نعس ومن نام نوما دون ذلك بحيث انه يسمع كلام من حوله ويشعر بمن حوله فهذا لا ينتقض وضوءه. وتحمل احاديث وعدم النقد
على هذه الحالة وتحمل احاديث عدم النقض على هذه الحالة؟ يعني الاحاديث التي جاءت - [00:53:15](#)
تحمل على النوم الخفيف النعاس والتي جاءت تقول بان النوم ينقض تحمل على النوم الشديد الذي هو المستغرق. ودليلهم احاديث
البعض والجمع بينهما اين هم؟ ده منهم احاديث الباب والجمع بينهم او بينها بين - [00:53:53](#)
بين وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:54:13](#)